

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة

ملتقى دولي حول :

تلارخيص امداد اخلاقات

"أسماء الأعلام في العالم العربي وبلدان منطقة الساحل"

سياسات التوحيد

أعمق ثقافية

قسنطينة 1، 2، 3 فبراير 2016

بفندق ماريوت

المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ علم الانسان والتاريخ

03، شارع فرانكلين روزفلت، الجزائر 16000، الجزائر

الهاتف : 021 61 25 96

فاكس : 021 61 25 96

الموقع الالكتروني : www.cnrpah.org contact@cnrpah.org



Centre National
de Recherches
Préhistoriques
Anthropologiques
et Historiques



الإشكالية

تشكل الأسماء الجغرافية أو ما يُسمى بالتوبونيميا، عنصرًا مهما لثقافة الشعوب والمسارات التاريخية للهوية والتعريف، وعلى هذا الأساس تعتبر كل من مجموعة الأمم المتحدة حول توحيد الأماكن الجغرافية واليونيسكو أسماء الأماكن قطعة أساسية من التراث اللامادي للأمة.

يتمثل على المستوى التاريخي واللغوي، الفضاء العربي والساخلي بصفة عامة تنوع كبير لأسماء الأماكن حول مجموعات السكانية المستقرة متتابعة في أقاليمها المختلفة عبر عدة قرون.

تغطي هذه المجموعة لأسماء الأعلام (ONOMASTIQUE) عدة طبقات في المجال العربي، حسب القواعد والعقائد الدينية والصوفية، حسب الأداء اللغوي للكيانات المنطقية، المسجل على المدى الطويل سواء رمزيًا أو ثقافياً، وتبين الاستخدامات التي تشمل الحقب التاريخية المختلفة، العصور القديمة، العصور الوسطى، الفترة العثمانية، الاستعمار الإسباني، الإيطالي، الفرنسي، الانجليزي، الفترة المعاصرة، مناطق جغرافية طبيعية من الصحراء، والاتصالات مع إفريقيا، مع آسيا، الساحل واتصالات مع البلدان المتوسطية، لغات لهجات مختلفة، أرامية، عربية، مصرية قديمة، الأمهرية، ليبية، فينيقية، لاتينية أمازيغية، كردية، عربية، تركية، إسبانية، فرنسية، انجليزية، تنويعات لغوية كلاسيكية، لهجات عربية، ترقية، قبائلية، تسلحيت، الريفية، الشاوي، زناتي، حوشة، سواحلي... الخ.

تستند على وجه العموم معظم هذه التسميات على العربية، مع أن هناك حالات الاتصال الأولى للغات أكثر تنوعاً من شعوب أخرى، التي اضطرت للبقاء في هذه المناطق التي تشكل الإقليم الواسع، بعض التسميات ترجمت والبعض تغيرت، والبعض تم تكييفها للغة السكان الجدد، أو حسب السكان الأصليين، في سياق لغات متواصلة، أسماء الأماكن (توبونيم) نادراً ما تخترق كما هي في اللغة الجديدة، تكيف مورفولوجي واستيعاب دلالي. ماهي مساهمة الحضارات الأخرى، مثل الفينيقية، اليونان، الرومان، البيزنطية، الإسبانية والتركية...؟

كيف ولماذا شكلت الديانات السماوية ودخول الإسلام قطيعة عميقة في استخدام أسماء أعلام شمال إفريقيا والساحل بشكل خاص والوطن العربي بشكل عام؟

أخذت كتلة الأنثروبونيميا الإسلامية في الظهور وتتجدد عميق في مخزون أسماء الأعلام في صالح الاتصالات الدائمة بين اللغة العربية واللغات المحلية، حتى الركيزة المحلية أخذت الشكل العربي، لدرجة أنه من الصعب الكشف عن أشكالها الأصلية الليبية-البربرية، المصرية القديمة أو تلك وليدة اللغات الجنوبية الصحراوية.

ما هي الفئات الاسمية المهنية، المعنى والمرجعيات المكانية والزمانية المقابلة؟ هذه الأنظمة الاسمية تترجم أساليب التمثيلات المختلفة؟ هل هناك استخدام اسمي مزدوج عربي/محلي، محلي/عربي، وغيرها من الاتصالات والاحتkaكات (آسيا، أوروبا، إفريقيا)؟ هل خصصت عن طريق الاستعمال و/أو بالترسيم القانوني؟ هل هي مقبولة أم مفروضة؟

هذه القضايا والأسئلة لها في سياق العولمة، والاختلافات داخل كل من القيمة التراثية للرصيد المتعدد الثقافات واللغات، حسب الحاجة إلى ذلك، على سبيل المثال، تطبيع أسماء الأماكن العربية مع خصوصياتها المغاربية وامتداداتها الساحلية كالمشرق مع أعماقه الآسيوية وكذا الإفريقية، في أبعادها الثقافية والتنفيذية الأكثر فعالية.

للحفاظ على أسماء الأماكن، توصي مجموعة الأمم المتحدة الناشطة منذ 1959، بإحصائها وتوحيدتها من وجهة نظر شكل الكتابة والدلالة، مما يسمح هكذا ليس فقط بالحفاظ على قيمتها الثقافية، الهوياتية، الأنثروبولوجية ... الخ، لكن لتسهيل التواصل وطنياً ودولياً من خلال القضاء على الالتباس حول كتابتها.

على هذا الأساس، اعتماد نظام الكتابة بالحروف اللاتينية سيكون أكثر فائدة لحماية تراث أسماء الأماكن الجغرافية واندماجها في تراث البشرية جموعاً.

وبالتالي تكمن ميزة هذه التظاهرة بالخصوص فيما يلي :

1- على الصعيد العلمي، تسلیط الضوء غير مسبوق على مجموعة من أسماء الأعلام (الأماكن والأشخاص) من حيث الزوايا التاريخية واللغوية، وكذا المنابع الأنثروبولوجية من خلال استخداماتها ومعانيها، طقوسها وكتاباتها.

2- على الصعيد المؤسسي، محاولة وضع العناصر الأولى من الخبرات الإقليمية والعابرة للحدود لوضع سياسة توحيد أسماء الأماكن في الوطن العربي وبلدان الساحل، التي تتقاسم فضاءً واسعاً مع البلدان المغاربية والوطن العربي، بحيث عده من هذه البلدان اللغة العربية لها مكانة رسمية.

3- على الصعيد الاجتماعي الاقتصادي، تسليط الضوء على الأهمية الإستراتيجية لأسماء الأماكن، في إدارتها، ميدان حكر على سياسة الدولة، رسم الخرائط، التجارة، التعداد والإحصائيات الوطنية، عمليات البحث والإنقاذ، حقوق الملكية، إنتاج الخرائط والأطلال، التخطيط الحضري والإقليمي، الملاحة التلقائية، والمحافظة على البيئة، السياحة، التكنولوجيات الفضائية، الكوارث الطبيعية والحماية المدنية، والأمن الوطني.

4- على الصعيد الاجتماعي الثقافي، تنتهي أسماء الأعلام إلى التراث اللامادي، كحقل معرفة، لطابعه الكمي وأهميته في إدارة المعاملات الاقتصادية والتجارية الاجتماعية والثقافية...، كما تساهم في مكونات الهوية.

5- على الصعيد الدبلوماسي، سيكون انعقاد هذه التظاهرة "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية" التي تأتي بعد عدة اجتماعات نُظمت حول هذا الموضوع بالجزائر (2003/2007/2013/2014/2015)، كما على صعيد الدول العربية (وقد عُقدت سبعة مؤتمرات عربية منذ عام 1971)، فرصة للتجمع، بمشاركة الاكسو/جامعة العربية، وهذا طبقاً لتوصية مجموعة خبراء الأمم المتحدة التي تدعو خبراء المجموعة العربية للبحث والنقاش حول العمق الثقافي للاسم الجغرافي، والخروج بخارطة الطريق لاعتماد نظام الكتابة بالحروف العربية إلى الحروف اللاتينية للمجتمعات المقبلة لمجموعة خبراء الأمم المتحدة المقرر عقده في أبريل 2016 ببانكوك (تايلاند).

محاور الملتقى

- 1 أسماء الأماكن، تعبير وتراث ثقافي.
- 2 أسماء الأماكن، الرهانات السياسية والهوية.
- 3 التسمية، تعدد اللغات، اتصال اللغات وأنظمة الكتابة في الوطن العربي.
- 4 نظم الكتابة بالحروف اللاتينية في الوطن العربي، تجارب وطنية.
- 5 استراتيجية لاعتماد نظام كتابة الحروف العربية بالحروف اللاتينية للأماكن، ضرورة التوافق.

من أجل المشاركة، احترام الخطوات التالية :

- تقديم طلبات المشاركة 10 يناير 2016.
- سيكون التكفل الشامل من الطرف المفوضية لكل المشاركين الذين يقدمون ورقة عمل .

التراث التسموي في الشرق الجزائري القاموس والدلالات

أ.د. فاطمة الزهراء قشي

جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 2

مخبر تاريخ، تراث ومجتمع

الملخص

لا تطمح هذه المداخلة إلى نظرة مسحية شاملة نظراً لتنوع الدراسات وتنوع التراكيب على مستوى الجزائر. إنما، ابتعداً عن التعميم الجزافي، أعرض أماكن نتائج بعض البحوث الجامعية حول المسألة. قصد التعريف بالرصيد التسموي في الشرق الجزائري من حيث التركيبة والدلالات أولاً ثم المساهمة في دراسات تركيبية شاملة ومقارنة.

وعليه، أقترح مقاربة الموضوع من زاويتين اثنتين من تركيبة الأسماء قبل قانون التلقيب (1882) وبعده في وسط حضري مثل مدينة قسنطينة في ثلاث محطات (1791-1840 و1891) وفي وسط ريفي وهو دوار يرجانة بجيجل (1891).

تظهر الدراسات المبنية على جرد قوائم أسماء في سجلات العدول بالنسبة لقسنطينة في القرن الثامن عشر وسجل الوفيات (قسنطينة 1840) ودفاتر الحالة المدنية في قسنطينة بعد 1882 أن قاموس الأسماء في المدينة عربي النحت والاشتقاق، إسلامي الصبغة مع ملامح من التراث القبلي والم المحلي: (85 % من 11000 اسم للرجال كانت بتراكيبية ثلاثية: اسم فاسم الأب متبع باسم الجد أو نسبة أو بنوة أو .. كنية).

وتتأكد الظاهرة في دراسة اعتمدت الدفتر الأم لدوار يرجانة بجيجل (1891) الذي وضع عند تطبيق قانون التلقيب (1882) على الجزائريين (مع اختلاف الترتيب بين الكنية التي تأتي في المقام الأولي جيجل ...).

بمقارنة لنتائج هذه الأبحاث سنحاول شرح الاختلاف والتنوع بين جهات الوطن من جهة وتشابه الموصفات في الشرق الجزائري بين المدينة والريف من جهة ثانية.

- التركيبة التسموية في قسنطينة بين الماضي والحاضر
- قاموس الأسماء ودلالتها بين المدينة والريف (قسنطينة ودوار يرجانة).

وتكمّلة للموضوع من الناحية الطبوئيميا أقدم تراكيبة الأسماء الجغرافية في حوز قسنطينة في القرن الثامن عشر ومكانة أسماء الأشخاص في التعريف بالأماكن وذلك لدعم مساعي الجرد والتنمية في هذا المجال والحفاظ على الرصيد التسموي المحلي.

بصمة الحضارة الفينيقية والبونيقية في مواقية البلدان العربية

لبنان، سوريا، تونس، الجزائر

لواتي فاطمة

باحثة بوحدة بحث الموطنة بجامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان -
والتابعة لمركز البحث العلمي والتكنولوجي لتطوير اللغة العربية،
جامعة الجزائر. (CRSTDLA)

altaoum@yahoo.fr

الملخص

تمثل أسماء الأماكن جزءا من ذاكرة الشعوب، فالتسمية ترتبط بذكرى ما في الماضي وتساعد على إحياء التاريخ، فلا تعتمد فقط على المكان وحتى الزمان، إنما هي رسالة تنقل معلومة عن فكرة سادت في ذلك الزمان، وبالتالي فإن الاسم يحمل في طياته حقائق عن ذلك المكان.

وتشير المواقعة من خلال دراستها تاريخيا إلى تلك العلاقة التي توجد بين الاسم والمكان وكيانه في التاريخ. فهي تطلعنا على حركات الشعوب القديمة، على هجرتهم وبصماتهم، فهي وسيلة نكتشف بها مختلف مظاهر الحياة في الماضي، فغالبا ما يكون اسم المكان شاهدا على حياة جماعة ما تحمل رسالة ثقافية، وهو المفتاح الذي يفتح لنا أبواب تاريخ المكان.

ورقتي البحثية عبارة هي دراسة مواقعة طوبوغرافية لبعض المناطق بالبلدان العربية التي تحمل أسماء ذات الأصول الفينيقية والبونيقية، ومن هذه المدن العربية منها ما هو محافظ على التسمية منذ قيام الحضارة الفينيقية وتأسيسها لقرطاج على سواحل البحر المتوسط حتى يومنا هذا.

الكلمات المفتاحية : المواقعة، التاريخ، الحضارة الفينيقية والبونيقية، مدن.

الدراسات البينية وأثرها في توجيه وضع أسماء الأماكن وتطويعها ثقافياً وحضارياً"

ا.د. سيدى محمد غيثري

جامعة تلمسان.

الملخص

- الدراسات البينية في المجالات اللغوية.

لقد زاد الإقبال في السنوات الأخيرة على الدراسات البينية من قبل الأفراد والمؤسسات نظراً لما تقدمه هذه الأخيرة من إمكانية التطوير المعرفي وتمكين الباحثين من تقنيات المناهج الحديثة المتعددة التخصصات من مصادر علمية ومشارب معرفية متشابكة النظم والاليات، وذلك للتخطيط للأفاق المعرفية وتحقيقها، واستهداف الرهانات المجتمعية.

ولعل الطبوئيميا على رأس هذه الاهتمامات والرهانات نظراً لطبيعة الدراسة وتنوع الأهداف من دراسة أسماء الاعلام عموماً وأسماء الأماكن.

والواقعية (أسماء الأمكنة) على اختلاف دوالها الاصطلاحية في مقابلة الطبوئيمية، تعد من هذه العلوم الفتية، وأرضيتها النظرية لا تزال تجمع شتاتها المعرفي لكونها تمتد إلى علوم كثيرة لتجيب عن تساؤلات المجال.

فالجغرافيا التي تحدد المكان تقف على عتبة اللغة للدخول من اسم يميزه عن غيره، لكن الوقوف على هذا الاسم ليس كغيره من الأسماء، الامر الذي يستدعي المستويات التحليلية اللغوية ملامسة معانيه ، ويستحضر علوماً مختلفة لا تقف عند تحديد لها، ذلك أن زوايا النظر تجعل منه متغيرات المداخل العلمية وبيانات الحقول المعرفية، كما سنوضح ذلك لاحقاً .

لقد كانت المناهج التقليدية بمثابة القيد الموجه للبحث العلمي لما كانت ترتكز على نظام واحد فقط. في الوقوف على الحقائق العلمية، في الوقت الذي نجد الدرس العلمي الحديث يستفيد من تنوع المجالات العلمية ببرامج أكثر انفتاحاً على الحس النقدي، وأكثر استعانته بمفاتيح العلوم الأخرى فيما دأب عليه الغرب في دراساتهم البينية (بين التكامل والتعاون / ينظر بيداغوجيا التعليم الافتراضي كوزلين)، فركزوا على المهارات والتدقيق

والإتقان ولا يتم الوصول إلى ذلك إلا بالتكامل بين أهل الاختصاص في المجالات العلمية المتقاربة والتي تكمل بعضها بعضاً، والتعاون في الوقوف على الزوايا المتباعدة بالاغتراف من مجالات علمية لا يمكن الاستغناء عنها لتغطية الزوايا المستعصية في مجال الاختصاص، والاستفادة من العلوم الأخرى في حقول معرفية مختلفة عنها ولكنها ضرورية (فالرياضيات، نظريات وعمليات لا قيمة لها في تجردها، ولكنها ضرورية في تطبيقاتها، فاللغوي يحتاجها في الجرد والاحصاء والتصنيف وغير ذلك، ولكن التبان كبير في التصنيف العلمي للمجالين والحقلين).

من هذه الملمسة للموضوع، أنوي تقديم مقاومة لدراسة اسم المكان باعتباره تراكمات للزمان، ينبعث من ثقافة الأمم ويحمل حضاراتها في تنوع الأسماء وتطورها عبر التاريخ ليس صوتياً فقط، وإنما من مناخيها المختلفة وصولاً بها إلى استبدالها مع توالي الحضارات.

مدى تأثر الأسماء الجغرافية بنوعية المقيمين والأنشطة الاقتصادية التي تمارس في مدن دولة الإمارات

سيف القيدي

الإمارات العربية المتحدة

الملخص

تعد الأسماء الجغرافية من الأمور التي تلقى أهمية خاصة من قبل الحكومات المحلية في كل إمارة من إمارات دولة الإمارات العربية المتحدة؛ فعلى سبيل المثال في كل من أبوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة نجد أن هناك العديد من المؤسسات واللجان تقوم بالتدقيق في اختيار الموضع المثالي لكل مسمى جغرافي أو إطلاق اسم جغرافي جديد على المعلم الجغرافي المراد تسميته. وقد تأثرت بعض المناطق في بعض مدن الدولة مثل؛ دبي وأبوظبي بنوعية المقيمين في بعض هذه الأماكن التي ارتبطت بها. وفي السابق كانت بعض أسماء المناطق والطرق تسمى بأسماء دخلة نسبة لأسماء شركات أو أنشطة اقتصادية تمارس في تلك المنطقة أو الشارع.

هذه الورقة سوف تسلط الضوء على أهمية الأسماء الجغرافية في دولة الإمارات والدور الحكومي الذي تقوم به إمارات الدولة في هذا الأمر. كما تتناول التطورات الاقتصادية في بعض مدن الدولة ومدى انعكاسها على تسمية بعض المناطق الاقتصادية والحيوية فيها وكذلك تأثيرها على الأسماء الجغرافية بشكل عام.

الطوبوnimيا والهوية

د. سيد محمد الغوثي بسنوسى

الملخص

إذا كان فُونِ سِمارْك (باعت الإمبراطورية الألمانية في القرن التاسع عشر) قد اعتبر أن "الحقيقة الثابتة من داخل التاريخ هي الجغرافيا"، فإن ذلك مؤشر أساس على إدراك أهمية الإحاطة بدلالات أسماء الأعلام والأماكن التي تعتبر من أبرز معالم الهوية الوطنية ومن أعمقها سيراً لأغوار التاريخ الجزائري الذي تشكل حلقاته المفقودة مساحات بيضاء ما تزال في حاجة إلى مزيد من الدراسة. الواقع أن الأرض ليست مجرد عنصر- جغرافي فيزيائي للعيش وتحقيق الحياة، بل إنها امتداد أنطولوجي للذات الإنسانية وجزء لا يتجزأ منها، حيث لا يمكن تصور الواحد دون الآخر. وقد يؤدي هذا المفهوم إلى القول بأن الدراسة الطوبويمية ليست مجرد دراسة لاسم المكان وتوضيح معناه بقدر ما هي عبارة عن نيش في الذاكرة الحضارية والتاريخية والثقافية الخاصة بالمجموعة البشرية المعنية.

ومن ثم فإن الطوبوnimيا أصبحت - لدى كثير من الشعوب التي تبحث عن ذاكرتها الجماعية والتاريخية - مصدراً غنياً باعتباره يعتمد على مجموعة من العلوم كال تاريخ والجغرافيا والجيولوجيا والأنثروبولوجيا وعلم النباتات وغيرها. فإذا كانت عدة عوامل سياسية واقتصادية وتاريخية تحدد وضعية لغة ما، فإن وضعية اللغات المحلية بالنسبة لمنطقة تلمسان تعد إحدى مقومات الدراسات الاجتماعية والإنسانية التي تنكب على دراسة ما يتعلق بموضوع البحث التاريخي، رغم ما تعرضت له بعض معالم الهوية - إن طوعاً أو كرها - من تبديل وتغيير. دلالات المصطلحات الطوبويمية تشكل أبرز مفاتيح فهم مختلف تفاصيل الأحداث التاريخية والواقع الاجتماعية في سياق تفاعلاتها المتعددة مع المجال والفضاء الذي كان مسرحاً لهذه الأحداث.

سنحاول في هذه المساهمة إذن العمل على إبراز العلاقة بين البيئة والإنسان وإثارة مختلف الإشكالات التي تتعرض البحث في هذا المجال، مع محاولة الوقوف على دلالة بعض الطوبونيمات في منطقة تلمسان نفسها، خاصة وأن أشكال كتابتها قد تعددت وأن رسم نطقها قد تنوّع، بالإضافة إلى أن التأويلات المقترحة تتراوح أحياناً ما بين الأسطوري والأيديولوجي وبين التسميات المختلفة للموقع الواحد.

تهويد الأسماء الجغرافية والموقع الأثري في مدينة القدس

خليل التفكجي

الملخص

تمر البلدة القديمة في القدس بظروف خاصة، إستباحت فيها الدولة العبرية كل مكوناتها، وأحدثت تغيرات كبيرة مست الحجر والبشر، وعلى الرغم من إعلان المدينة تراث حضاري عالمي يجب حمايتها إلا أن سلطات الاحتلال أمعنت في تغيير المشهد الحضاري والتاريخي للمدينة، ففي عام 1967 تم إزالة حي المغاربة وأصبح اثراً بعد عين، محدثةً خراباً اثرياً وتاريخياً في هذه المنطقة وبعدها مباشرةً بدأت بإزالة أجزاء من حارة الشرف، الميدان، والعلم، لإقامة أبنية جديدة ذات نمط معماري جديد دمج بين القديم والحديث، كما أحدثت تغييراً كبيراً في البناء التاريخي الذي تم المحافظة عليه خلال قرون ماضية. من الحكم العربي والاسلامي، ومسحت معالم تاريخية، ومساجد، وزوايا، ومقامات لها ارتباط بالعقيدة الاسلامية، ووضعت بدلاً منها كنُس ومعابد يهودية، لتبدأ مرحلة جديدة من الرواية اليهودية التوراتية لخلق تاريخ جديد مرتبط ارتباطاً قوياً بالهدف السياسي باعتبار القدس كاملة تحت السيادة وعاصمة لدولة واحدة وهي الدولة العبرية مستعملةً أسماء جغرافية عربية لإسماء عربية لتأكيد هذه الرواية.

وفي إطار هذه السياسة، صادقت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء على مخطط لتوسيع ساحة النساء في ساحة البراق المجاورة لباب المغاربة (باب النبي)، حيث سيتم إعداد الفراغات في المباني التي توسع عليها جانب الساحة لاستخدام المسلمين اليهود. ويعتقد شموئيل رابينوفتش / رئيس اللجنة الوزارية لشؤون باب المغاربة بأن هذا سيؤدي إلى إنهاء قضية إعمار الجسر المؤدي إلى الحرم القدسي من اتجاه باب المغاربة وتقوم سلطة الآثار

الإسرائيلية بحفر نفق تحت الحي الإسلامي بالبلدة القديمة، حيث سيربط هذا النفق الذي يمر تحت منازل الحي الإسلامي بنفق حائط البراق ولأحكام السيطرة الإسرائيلية على المدينة وخاصة البلدة القديمة والجوف المقدس، فقد أُعلن عن مخطط يهدف إلى تعزيز هذه السيطرة على القدس الشرقية خاصة البلدة القديمة والمسجد الأقصى- المبارك والأماكن المقدسة المسيحية وتحويلها إلى مرجعية وإدارة إسرائيلية تتولى الإشراف عليها وعلى ما يسمى بـ (الجوف المقدس) مستخدمة أسماء عربية توراتية لتوثيق الرواية الإسرائيلية.

ويشمل المخطط الجديد على العديد من المشاريع الاستيطانية الهدافة إلى نزع السيطرة عن الأراضي التابعة للأوقاف الإسلامية والمسيحية وتحويلها إلى دائرة يجري استحداثها من قبل الحكومة والبلدية ولجنة تطوير البلدة القديمة ودائرة ما يسمى بـ (أراضي إسرائيل) . وفي تطور خطير صادقت منظمة اليونسكو في مؤتمرها المنعقد في كندا بالسماح للسلطات الإسرائيلية بالإشراف والمسؤولية على باب المغاربة. في حين رفضت اللجنة المحلية للتخطيط والبناء التابعة لبلدية القدس جميع الاعتراضات على خطة جسر- باب المغاربة، وتم الموافقة على جسر قصير نسبياً. وتقترح الخطة إقامة جسر- يستند على عدة أعمدة. ويتيح هذا الجسر دخول 300 شرطي دفعه واحدة إلى ساحة الحرم، وإجراء تغيير كبير في التوازن المحيطي الحساس في منطقة الحرم الشريف ومحیطه، ويُسعى إلى إحداث تغير جوهري في التنقل والحركة في هذه المنطقة، وقلب الوضع القائم منذ عام 1967، وفتح المجال لتدفق اليهود بأعداد كبيرة إلى باحات المسجد بعد أن تم إعلان المنطقة ساحات عامة أطلق عليها اسم "جبل الهيكل".

وتبيّن من الإحصاءات بأن الأملك العائدة إلى العرب تعادل 84 % من مجموع الحي الذي صودر عام 1968. كما استمرت الحكومة الإسرائيلية في سياسة التهويد بإعلانها افتتاح كنيس في البلدة القديمة ضمن مخططها لإقامة عشرة كنس، من أجل وضع بصماتها اليهودية على التاريخ الإسلامي والعربي بإighamها هندسة معمارية جديدة تتعلق بإحداث تغيير على المشهد التاريخي للبلدة القديمة ، وقد تم الانتهاء من إقامة كنيس يهودي في "حارة الشرف" له قبة مقببة مقابل قبة المسجد الأقصى- لتكون جزءاً من الصورة العامة للمدينة وشرع باقامة كنيس آخر أكبر لليهود الشرقيين (تفصيت إسرائيل) كما افتتح أخطر متاحف التهويد في البلدة القديمة، يشرف على إدارته غلاة المستوطنين. ويقع هذا المتحف الجديد في قلب القدس القديمة، ويهدف إلى تأكيد ما يسميه القائمون عليه (التاريخ

اليهودي لمدينة القدس عبر احد الرموز اليهودية الكبيرة، هو الملك داود، الذي يحتل جزءاً رئيسياً في الكتاب المقدس وهو أيضاً واسع كتاب المزمير. ويقدم القائمون على المتحف قسم "الملك داود" كأول غاز لمدينة القدس وجعلها عاصمة مملكته، ويوجد في المتحف قسم مخصص للمواد المطبوعة عن الملك داود (أو ما يطلق عليه جبل الهيكل) ومن ضمنها نسخة من كتاب المزمير، تعود إلى عام 1511 م بالإضافة إلى نسخ من طبعات مختلفة تبدأ من عام 1696 م. ويقدم المتحف تاريخ القدس عبر 3 آلاف سنة. ويندرج في السياق ما يتم إقامته في المنطقة المعروفة (بحي سلوان) أو ما يطلق عليه الحوض المقدس من استيلاء على بيوت، أو إقامة متحف يتعلق بالتاريخ اليهودي، بمساعدة الجمعيات الاستيطانية النشطة بالمكان واهتمها جمعية (العاد) لترتبط التاريخ بالدين بالسياسية.

وتقوم جمعية العاد بتنظيم مركزاً لاستقبال طلاب المدارس الدينية المتطرفة التي تنظم لهم جولات وزيارات للموقع التي قامت دائرة الآثار الإسرائيلية بالتنقيب عنها مثل (العين، والمدرج الروماني، والنفق، والمتحف). ويشرف على هذه الجولات طاقم أدلة من "العاد" التي تنشر أفكارها والتاريخ والرواية الذي تريده، وقد صورت خرائط جديدة للمنطقة تحمل أسماء عبرية للموقع والأماكن المستولى عليها.

وصادقت بلدية الاحتلال في القدس على تسمية الشوارع في البلدة القديمة والقدس الشرقية ، بأسماء عبرية ذات دلالات توراتية ، في خطوة لتهويد المدينة وفرض الطابع اليهودي عليها عنوة ومن بين الأسماء التي صادقت بلدية الاحتلال عليها كما هو بالجدول التالي :

الاسماء التي صادقت عليها بلدية الاحتلال

الأسم باللغة العربية	الأسم باللغة العربية
الحى اليهودي	حارة الشرف
الحشمونائيم	عقبة الخالدية
هجاي	الواد
شارع هايهوديم	المناضلين
مسكاف لداخ	طريق الميدان

طريق هاكوتيل	عقبة ابو مدين
شارع شوني هلشوت	عقبة غنيم
شارع بيتي مهاسي	شارع عمر بن الخطاب
شارع تفييريت اسرائيل	شارع نَمر
شارع هلوت رابي يهودا	طريق حارة الشرف
شارع بلوجات هاكوتيل	درج الطابونه
حجاد	طريق سوق الحصر
بيت حجاد	شارع خان الزيت
شعار هاريوت	طريق المجاهدين
شعار ها براخيم	عقبة القادسية
معلوت همدرشاه	عقبة التكية
هارهمشحاة	جبل الزيتون
شيرهمعلوت	حي البستان
معاليه هزتيم	راس العمود
وادي هنوم	وادي الربابه
عيروافيد	وادي حلوة
ديرخ هاعوفيل	الصلدوحة

إنجازات المملكة العربية السعودية في الأسماء الجغرافية (1436-1437هـ 2015-2016م)

أ.د. عبدالله بن ناصر الوليعي

نائب رئيس اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية
النائب الأول لرئيس الشعبة العربية للخبراء في الأسماء الجغرافية
alwelaie@hotmail.com
www.alwelaie.com

الملخص

نظراً لتنامي الاهتمام بالأسماء الجغرافية في دول العام عامة وفي المملكة العربية السعودية خاصة، ولتعدد الجهات الحكومية التي تُعنى بأسماء الأماكن في المملكة، ولأهمية توحيد الجهود بين هذه الهيئات والوزارات والمصالح الحكومية؛ فقد أنشئت لجنة وطنية للأسماء الجغرافية تضم الجهات الحكومية ذات العلاقة، وترمي إلى خدمة أسماء الأماكن في المملكة وتحقيقها يكون مقرها دارة الملك عبدالعزيز. وفي العامين الأخيرين أنجزت أشياء كثيرة في خدمة الأسماء الجغرافية في المملكة العربية السعودية شاركت فيها عدة جهات حكومية، كما وصدرت عدة مؤلفات ومعاجم.

دلالات الأسماء الجغرافية في التعريف بمواطن الحياة الفطرية

أ.د. عبدالله بن ناصر الوليعي

الملخص

أسماء الأماكن تسهم بدور كبير في التعريف بأحوال البيئات القديمة وذلك بتوثيق وجودها وامتدادها، وتصوير حالة البيئات وما فيها، وعلاقة ذلك بالنشاط البشري. وتفيد هذه المعرفة كذلك في معرفة المناخ القديم وأنواع النباتات ومصادر المياه من دراسة أسماء الأماكن ومدلولاتها. ولذلك فإن العناية بالأماكن وموقعها وتوثيقها لأمر في غاية الأهمية وبخاصة في هذا الوقت الذي قلل فيه المهتمون بهذه الأمور. وفي هذا البحث عرض أمثلة لما يمكن أن تؤديه معرفة موقع الأسماء في تحديد مواطن الحياة الفطرية.

نشاطات الأردن في مجال الأسماء الجغرافية

ابراهيم عبدالله الجابر

عضو وأمين سر اللجنة الوطنية الأردنية للأسماء الجغرافية
مقرر الشعبة العربية
librahim_arr@yahoo.com

الملخص

تعتبر المملكة الأردنية الهاشمية من الدول العربية السبّاقة في العام العربي في موضوع الأسماء الجغرافية، ويوجد في الأردن العديد من التشريعات الناظمة للموضوع.

وأنجز الأردن خلال الفترة الماضية العديد من الأعمال في مجال الأسماء الجغرافية ومن أهمها : المشاركة أو تنظيم المؤتمرات والاجتماعات العربية والدولية ومن أبرزها في الفترة الأخيرة ؛ المؤتمر العربي السادس للشعبة العربية 2012، المؤتمر العربي السابع للشعبة العربية 2014، المؤتمر الأول للمساحة والأسماء الجغرافية 2013، وانجاز فهرس المواقع الأردنية، وكتاب المراكز العمرانية، وأطلس الأردن والعالم (نسخة بالعربية ونسخة بالإنجليزية) ، والخرائط والمخططات والمطبوعات، ومعجم البلدان، كما اهتم الأردن ومنذ فترة طويلة بالقضية الفلسطينية وبالأسماء الفلسطينية فأصدر فهراً للمستوطنات الإسرائيلية في فلسطين وكذلك أطلساً للقضية الفلسطينية.

وعُقد العديد من الدورات التدريبية في مجال الأسماء الجغرافية على مستوى الأردن والدول العربية.

وتعتبر اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية هي الجهة الرئيسة والمسؤولة عن الأسماء الجغرافية في الأردن وهي تَعقد اجتماعاً واحداً على الأقل شهرياً أو كلما دعت الحاجة لمناقشة ما يتعلّق بالأسماء الجغرافية وهي تمثّل جميع الوزارات والمؤسسات المعنية بالأسماء الجغرافية، ومن أبرز ما تم مناقشه في السنة الأخيرة ؛ مناقشة عدد كبير من أوراق العمل المقدمة من أعضاء اللجنة بما يُثير موضوع الأسماء الجغرافية، كما تُعتبر اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية مرجعاً لباقي الوزارات والدوائر الحكومية في موضوع الأسماء الجغرافية.

ملخص تقرير رئيس الشعبة العربية حول عمل الشعبة

خلال عامي 2014-2015

العميد الدكتور المهندس

عوني محمد الخصاونة

رئيس الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية

بريد الكتروني : kawni@yahoo.com

الملخص

الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية مؤلفة من الخبراء العرب المعينين بالأسماء الجغرافية المكلفين من قبل دولهم بجمع وضبط وتوحيد ومعالجة أسماء الأماكن والمعلمات الطبيعية في شتى البلدان العربية. تتالف الشعبة العربية في عضويتها من مجموعة خبراء في الأسماء الجغرافية منتدين من قبل 22 دولة الأعضاء في هذه الشعبة وهي (الأردن، الإمارات العربية، البحرين، تونس، الجزائر، جيبوتي، السعودية، سوريا، السودان، الصومال، العراق، الكويت، لبنان، ليبيا، مصر، المغرب، موريتانيا، سلطنة عمان، فلسطين، قطر، جزر القمر، اليمن).

إنجازات الأردن في مجال الأسماء الجغرافية :

- عقد المؤتمر العربي السابع للخبراء العرب في العاصمة الأردنية - عُمان في الفترة من 13-11 تشرين الثاني 2014.
- عقد المؤتمر الأول للمساحة والأسماء الجغرافية في المركز الجغرافي الملكي الأردني - عُمان في الفترة ما بين 29- 31 تشرين أول 2013 م.
- تأسيس المقر الدائم مكاتب الشعبة العربية عُمان.
- إنشاء موقع الشعبة العربية.
- إصدار مجلة الأسماء الجغرافية.
- إنتاج الخرائط والمخططات والأطلالس والمعاجم والفالرس.
- الدورات التدريبية.
- المنشورات والمطبوعيات.
- المشاركة في المؤتمرات والندوات.

إنجازات دولة قطر في مجال الأسماء الجغرافية :

قام مركز نظم المعلومات الجغرافية عام 1996 بمشروع لجمع وتوثيق الأسماء الجغرافية من خلال مسح جغرافي لكافة أرجاء دولة قطر امتد لثمانية عشر- شهراً. وقامت فرق مختلفة بتسجيل الإحداثيات الجغرافية لموقع الأسماء الجغرافية وتنسيق العمل مع مصادر جمع وأخذ إحداثياتها عن طريق جهاز الـ (GPS) وتحديد موقع هذه الأسماء على الخارطة.

وقام مركز نظم المعلومات الجغرافية بتوفير معلومات متكاملة عن الأسماء الجغرافية وما يتعلق بها من خلال عدة منتجات رقمية ومطبوعة منها : كتيب دليل الأسماء الجغرافية، برنامج المرشد، برنامج دليل المواقع الالكتروني، برنامج بوابة نظم المعلومات الجغرافية على موقع المركز على شبكة الانترنت، ي برنامج المرشد الذي يعمل على أجهزة الأيفون والأياد، كتاب "الفرجان"، بالإضافة إلى ذلك قام مركز نظم المعلومات الجغرافية بوضع خرائط رقمية مقاييس 1:200,000 و 1:100,000 تعرض جميع الأسماء الجغرافية الصحيحة باللغتين العربية والإنجليزية وتوضح كذلك المعالم الطبيعية الموجودة بالدولة.

إنجازات سلطنة عُمان في مجال الأسماء الجغرافية :

أنشأت الهيئة الوطنية للمساحة فرعاً خاصاً يعنى بالأسماء الجغرافية ، مهمته تعريب جميع أنواع الخرائط العُمانية، والمراجعة والتحقق الحقلية والمكتبي لجميع الأسماء الجغرافية العُمانية، وجمع وتحديد موقع جميع الأسماء الجغرافية العُمانية غير المتوفرة لدى المصادر والمراجع في الهيئة الوطنية للمساحة، والمحافظة على هوية الاسم الجغرافي العماني وتوحيده وضرورة نقله إلى اللغات الأجنبية، وتوفير قاعدة الأسماء الجغرافية العُمانية تحوي معلومات عن الاسم الجغرافي كاسم المكان ونوع الظاهرة وإحداثياته وبعاته الإدارية ونقله الحرفي إلى اللغة اللاتينية باستخدام (النظام العربي الموحد لنقل الأسماء)، إضافة إلى ذكر للجهة المعتمدة للاسم مع إشارة إلى الوثائق الخاصة بذلك، وتضم القاعدة أكثر من 9000 (تسعة آلاف اسم جغرافي معتمد) ، كما شاركت الهيئة الوطنية للمساحة في المؤتمرات والاجتماعات والملتقيات العلمية المعنية بالأسماء الجغرافية :

موقع الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية على الإنترنـت

العميد الدكتور المهندس
عنيـي محمد الخصاونـة

رئيس الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية
www.adegn.net
بريد الكتروني : kawni@yahoo.com

وابراهيم عبدالله الجابر

عضو وأمين سر اللجنة الوطنية الأردنية للأسماء الجغرافية
مقرر الشعبة العربية
Ibrahim_arr@yahoo.com

المـلخص

تم إنشاء موقع الكتروني ثانـي للـلغـة مع خدمات مـخصـصة إضافـية بـطـريـقة خـلاـقة جـدا وباستخدام تقـنيـات مـبـتكـرة لـتنـاسـب الأـهـدـاف الـحـالـيـة وـالـمـسـتـقـبـلـيـة للـشـعـبـة الـعـرـبـيـة لـخـبـراء الأـسـمـاء الـجـغـرـافـيـة.

التسمـية : سـمي المـوقـع (www.adegn.net) وـهي الأـحـرـف الأـوـلـى لـلـتـرـجـمـة الإـنـجـلـيـزـيـة للـمـسـمـيـ الـعـرـبـيـ (الـشـعـبـة الـعـرـبـيـة لـخـبـراء الأـسـمـاء الـجـغـرـافـيـة) .Geographic Names

يتـأـلـف موقع الشـعـبـة الـعـرـبـيـة عـلـى الـإـنـتـرـنـت من صـفـحة اـسـتـقـبـالـ، وـتـضـم شـعـار وـاسـم الشـعـبـة الـعـرـبـيـة بالـعـرـبـيـة وـالـإـنـجـلـيـزـيـة، وـالـبـحـثـ، وـالـشـرـيـطـ الـمـتـحـركـ لـلـأـخـبـارـ، وـالـصـفـحةـ الرـئـيـسـيـةـ، وـالـلـجـانـ وـالـهـيـئـاتـ، وـفـرـقـ الـعـلـمـ، وـالـمـؤـمـرـاتـ، وـالـأـخـبـارـ، وـمـجـلـةـ الـأـسـمـاءـ الـجـغـرـافـيـةـ، وـالـكـتـبـ وـالـأـبـحـاثـ، وـأـنـظـمـةـ الـرـوـمـنـةـ، وـالـمـنـشـورـاتـ، وـالـرـوـابـطـ ذاتـ الـصـلـةـ.

ويـمـتـازـ المـوقـعـ بـسـهـولـةـ التـصـفـحـ وـالـوصـولـ إـلـىـ الـمـعـلـومـةـ المـطلـوبـةـ.

ومـديـرـ المـوقـعـ هوـ الـوحـيدـ الـذـيـ يـسـتـطـعـ إـجـرـاءـ التـعـديـلـاتـ وـالـإـضـافـةـ.

وـتـمـ تـصـمـيمـ المـوقـعـ عـلـىـ الـوـضـعـ الـمـوـجـودـ عـلـيـهـ حـالـيـاًـ وـهـوـ قـيـدـ التـطـوـيرـ وـالـتـحـدـيـثـ الـمـسـتـمرـ. وـيـعـتـبـرـ مـوقـعـ الشـعـبـةـ الـعـرـبـيـةـ الـحـالـيـ خطـوـةـ عـلـىـ طـرـيـقـ تـحـقـيقـ التـعـاوـنـ الـعـرـبـيـ المشـتـركـ فيـ مـجـالـ تـنـمـيـتـ الـأـسـمـاءـ الـجـغـرـافـيـةـ وـتـبـقـىـ مـشارـكـةـ الـأـخـوـاتـ وـالـأـخـوـاتـ الـخـبـراءـ الـعـربـ عبرـ نـصـفـ المـوقـعـ وـإـعـطـاءـ الـأـفـكـارـ لـتـطـوـيرـهـ وـتـعـديـلـهـ بـمـاـ يـتوـاءـمـ بـمـاـ يـتـوـاءـمـ معـ أـهـدـافـ الشـعـبـةـ الـعـرـبـيـةـ هـيـ الـأـسـاسـ لـجـعـلـ هـذـاـ المـوقـعـ مـنـارـةـ لـجـمـيعـ الـمـهـمـتـمـينـ فـيـ الـأـسـمـاءـ الـجـغـرـافـيـةـ.

التدخل اللغوي في الطوبوnimia الجزائرية

نحالي جمال

جامعة باتنة 1

الملخص

التدخل اللغوي شيء حاصل وضروري نظرا لوجودنا بين عدة حضارات وثقافات مختلفة ولسهولة وكثرة وسائل الاتصال.

فالتدخل اللغوي مصطلح ارتبط ارتباطا وثيقا بطرح جيو اجتماعي يتعلق بظاهرة النزوح البشري والهجرة بين مجتمعات مختلفة، ومن ناحية أخرى فرض قسرا كواقع لساني جاء تحت غطاء الاحتلال بشتى أنواعه: الاقتصادي، الجغرافي، الثقافي....

وبما أن الطوبوnimia يكتسي أهمية كبرى في الدراسات التاريخية والبيئية واللغوية، فهو يتأثر كغيره بعنصر التدخل اللغوي (أمازيغي، عربي، فرنسي، إسباني...) لأنها تعبير عن صورة مركبة لثقافات متعددة وممتدة، وفضاء تتقاطع فيه الخصوصيات المحلية مع القيم العالمية.

والجزائر كغيرها من البلدان تتميز بهاته الخصوصية نظرا للتعاقب الحضاري الذي شهدته، فما مدى تأثر الطوبوnimia بالجزائر بهذا التدخل اللغوي ؟ وما هو الأثر الذي خلفه بأسماء الأماكن ؟

الطوبونيميا القديمة لنوميديا وموريطنانيا السطائفية

Toponymie Antique de la Numidie et la Maurétanie sétienne

أ.د. يوسف عييش

جامعة محمد لين دباغين سطيف 2
مشروع الخريطة الأثرية لمنطقة سطيف
البرنامج الأثري لللامبيز-تازولت
yaibeche@gmail.com
0771440707

الملخص

تشكل المعارف الجغرافية القديمة للمدن والموقع التاريخية والأثرية أحد الأسس المهمة للذاكرة. وبقدر ما يتميز هذا الملف بتنوع أسماء هذه المواقع، لاسيما من خلال المصادر الأثرية والكنسية، فدراسة الخريطة الأثرية القديمة يضعنا أمام إشكالات تاريخية كثيرة، تتجاوز القراءة اللاتينية المتجلية. سنحاول الوقوف على أهم المصادر المادية والجغرافية لدراسة أسماء الموقع في كل من نوميديا وموريطنانيا السطائفية، ورصد جداول أولية، نوزعها فضائيا. ثم نقوم بقراءة لنماذج طبوئيمية. قد تكون ورقي هذه أيضا دعوة للتأسيس لمنظومة جغرافية متعددة التخصصات في مجال أسماء الموقع الطبيعية والتراثية.

أسماء الأماكن في تاقلعيت دراسة دلالية

الأستاذ الدكتور موسى معيرش

جامعة عباس لغرور
خنشلة الجزائر

الملخص

تعد تاقلعيت، إحدى بلديات ولاية برج بوعريريج، غير أنها تشكل مع بعض مثيلاتها، ظاهرة تستحق التوقف عندها ودراستها، ليس من الناحية التاريخية، ودورها في ثورة التحرير الكبرى فحسب، ولا حتى من حيث طبيعتها السياحية الخلابة، وإنما من جانب آخر لا يقل أهمية، ونقصد بها علاقة الأماكن بأسمائها، أو بالأحرى بالأسماء التي عرفت بها.

حيث يلاحظ الباحث في الطوبونوميا ذلك التفرد التي تمتاز به المنطقة، إذ نجد هذه الأسماء ترتبط بصفات وخصائص قلما نجدها في أماكن أخرى، ويزداد الحس المعرفي عند الملاحظ، عندما يجد أن أغلب الأسماء التي عرفت بها المنطقة تعود إلى أصول أمازيغية، مع أنه لا يجد من بين أهلها، من يتقن جملة أمازيغية واحدة.

مما يدفعه إلى البحث عن ماهية هذه الأسماء، والكشف عن التطور الدلالي الذي خضعت له، دون أن يهمل علاقة الدلال بالمدلول. هذا ما تحاول هذه الورقة الإجابة عنه، من خلال العناصر التالية :

- شيء من التاريخ والجغرافيا.
 - نماذج من أسماء الأماكن.
 - دلالة التسمية وعلاقة الدال بالمدلول.
-

أسماء بعض القبائل الموجودة جنوب نوميديا

الدكتورة سعاد سليماني

جامعة قسنطينة 2

الملخص

ستتناول في ورقتنا هذه التسميات القديمة لبعض القبائل المحلية الواقعة جنوب نوميديا ومن بينها قبائل "الموسيني" Musuni التي ورد سطيف والحضرنة، ثم قبائل "البقوانسيس" Bacuenses المقيمين ربما جنوب نوميديا أو موريطنانيا السطايفية بالقرب من شط الحضرنة، ونضيف إليها قبائل "أباني" Abani و"كابراريانساس" Caprarienses القاطنة بجبال "الكابراري" بالحضرنة وقد تكون بجبال "أولاد نايل" حيث تنتشر- تربية الماعز...